السيد الحكيم من قضاء الدجيل: دماء الشهداء صنعت مجداً، والعراق اليوم يعيش مرحلة استقرار وبناء



ضمن جولته في محافظة صلاح الدين، حلّ السيد الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، ضيفاً في مضيف جناب الشيخ عبد الأمير السلامي في قضاء الدجيل، حيث التقى جمعاً من طلبة العلوم الدينية وخدّام المواكب الحسينية.

وفي كلمته خلال اللقاء، وصف السيد الحكيم قضاء الدجيل بـ"مدينة الشهداء"، مشيراً إلى أنها أصبحت رمزاً معروفاً على مستوى المنطقة والعالم، بفضل تضحيات أبنائها وصمودهم بوجه الدكتاتورية، معتبراً ذلك "انتصاراً إلهياً لدماء الشهداء". وأضاف أن ما تعرض له القضاء من إعدامات وتجريف للبساتين كان أحد معاول هدم النظام البائد.

ودعا السيد الحكيم إلى أخذ العبر من الماضي دون الغرق فيه، والتركيز على الحاضر والمستقبل باعتبارهما المجال الحقيقي للتأثير. وأشار إلى أن قضاء الدجيل يشهد تطوراً ملحوظاً، قد لا يُلمس من قبل أهله لكنه واقع قائم على الأرض.

وأكد السيد الحكيم أن العراق يعيش اليوم حالة من الاستقرار غير المسبوق، ترافقت مع حملة إعمار وبناء شاملة، موضحاً أن الأرقام تتحدث عن منجزات كبيرة على المستويات الخدمية والتعليمية والصحية، رغم ما مرّ به البلد من تحديات أمنية وإرهابية. وبيّن أن الحديث عن هذه النِعم هو منهج قرآني يجب اعتماده لإشاعة الأمل والتفاؤل.

وجدد السيد الحكيم التأكيد على أن زياراته للمحافظات تأتي في إطار التواصل الاجتماعي مع أبناء الشعب، وهو تقليد توارثته العائلة عن الآباء والأجداد، بهدف الاطلاع المباشر على هموم الناس وطموحاتهم.

كما شدد على أن المحافظات العراقية انطلقت في طريق الإعمار، وأن العراق يمضي في خط صاعد لا تعرقله التحديات، لافتاً إلى أن الفرص الحقيقية غالباً ما تنبثق من قلب الأزمات. ودعا إلى شكر النعمة، والتحلي بالإيجابية، والاستعداد الجاد للانتخابات المقبلة من أجل تحقيق تمثيل فاعل لأقضية الدجيل وبلد وسائر مناطق محافظة صلاح الدين.